1-39/13

عبد قسطنطين

كان القس ايشا الكساندروس (زحلة) اول من قابل عبد قسطنطين صدفة في عاليه عندما كان الاول يتسول هناك فاعطاه (٥) ليرات ثم رآه مرة ثانية في بكفيا فسأله عن هويته ثم نصحه ونصح بقية الاثوريين بوجوب الانتماء الى احدى الكنائس القوية لتسندهم وتأخذ بيدهم.

وكان الثاني الذي قابل عبد في بكفيا ناثان مالك خليل الملقب بـ (جافارو) فاعطاه (٥٠) ليرة وتباحث معه عن احوال الاثوريين ثم قال له اذا اتحدوا فانه سيخصص لهم اراض ووعدهم بكل ما يلزم وبعد ذلك سأله عما اذا كان للاثوريين مطرانا او رئيساً دينياً. فاخبره ناثان بوجود المطران سركيس زيا القادم من العراق والذي نزل ضيفاً عند هرتشو شاهين.

وكان من نتائج هذا الحديث ان جرى الاجتماع الاول في بيت هرتشو حضره المطران وهرتشو وناثان وكان الاخير هو الذي اخذ عبد اليهما بناء على طلبهما.

ثم اجتمع الثلاثة اي عبد والمطران وهرتشو مرتين اخريين في اوتيل نورماندي في اواخر ايلول وفي الايام الاولى من تشرين الاول سنة ١٩٥٠ وقبل سفر المطران الى العراق وعد عبد ان يكتب اليهما والح عليه بوجوب اعتبار هرتشو شاهين وكيله الرسمي وان تجري المخابرات بين الاثنين عن طريقه.

وعد عبد انه يخصص للاثوريين اراض في عكار بعد ان زار تلك الاراضي علاوة على بعض القرى في بعلبك باطلاع المطران معلوف.

كتب المطران سركيس بعد عودته الى العراق الى هرتشو فاجتمع هذا بعبد فوراً وتم الاتفاق على تأليف مجلس وطني آثوري ليلة ٤/٥ تشرين الثاني ١٩٥٠ ووزعت بطاقات رسمية الى الحضور اجتماع يعقد في بيت هرتشو لهذا الغرض.

وعد عبد ان يزود الاثوريين بالاسلحة اللازمة عند اسكانهم في عكار وبعلبك ويدبر امر تأسيس مخافر شرطة اضافية في تلك المناطق لتأمين الاسكان. وقد صرح عبد بتجهيز الاسلحة امام:

منذو

المطران

هرتشو

ناثان جافارو.

وكان عبد يخبر الاثوريين ان الحكومة الحاضرة هي ضده ولكنه
لا يعبأ بها.

وقد وزع عبد المبالغ التالية باسم تأسيس مدرسة في فرن
الشباك. وان الذين تقاسموا الدراهم التي كانت قد اودعت لدى
الخوري مندو هم :-

	ليرا
القس اشا الك ندروس. ملك ابراهيم سعدالله النجار في معلقة زحلة	٢٥٠
مالك يوخنا بدوي. شارع ساسين الاشرفية	٧٥
القس بطرس. شارع ساسين الاشرفية	١٢٠
	٤٤٥

ان مجموع المبالغ التي دفعها عبد بيد الخوري مندو بلغت ٧٥٠
وجرى التوزيع من قبل الاخير. لذا فان ما تبقى لدى مندو هو (٣٠٥) ليرات
وعلاوة على هذا فقد اعطى عبد بنفسه مبالغ اخرى الى

نيسان جاجارو	٥٥ ليرا
سوكو مالك ورده	٥٥
	١١٠

ان هرتش ايراني الشيعة على ما نظن دخل لبنان في شهر آب ١٩٤٩ كسائح لمدة شهرين فقط فاسس له محلين تجاريين الواحد في شارع الحمراء قرب التابلاين والآخر في شارع فوش.

ويظهر حتى الان ان غاية عبد من الاتفاق مع هرتش هي خلق مشاكل بين الطوائف اللبنانية.

وبعد ان علم البعض باتصالات عبد المشبوهة مع هرتش ارادوا معرفة حقيقة هذا الرجل ودرسه فاجتمعوا به يوم ٢٤ تشرين الاول ١٩٥٠ في دار المونسنيور منصور كرياكوس. شارع العيفي ملك الاشقر. وحضر الاجتماع كل من :-

الخالك لوكو شليمون بدوي (سوريا)
الشماس ايشا ورده (زحلة)
يوسف ملك (بيروت)
نيسان سوكو ورده } جاءا بعبد الى
جورج آدم ورده } دار المونسنيور كرياكوس

فتبين لنا انه عبداً هم في منطقة بعلبك قبل غيرها ولما لم تكن جلسة واحدة كافية لمعرفة حقيقة مشاريعه رجاه الحاضرون ان يجتمع بهم مرة ثانية يوم ٤ تشرين الثاني ١٩٥٠ الا انه اوفد سائقه في اليوم المعين معتذراً لتعذر حضوره بسبب انحراف صحته.

ل ٧ تشرين الثاني ١٩٥٠